العدد السابع عشر ❊ يوم الثلاثا التاسع من جمادى الثانية سنة ١٢٨١ الموافق للثامن من نوفمبر الافرنجي سنة ١٨٦٤ السنة الخامسة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٥

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة
وعند السيد سعيد حميد بسوق التوافي

اثمانها للممالك الاجنبيه	فرنكات
عن سنة	٤
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه ❊ يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة ❊ ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال ❊

قسم رسمي

قسم غير رسمي

حوادث خارجية مختلفة

القسطنطينية وخليج السويس

رسالة تيلغرافية من مرسيليا مورخة في ١٢ من اكتوبر تقول ان آخر الاخبار الواردة من القسطنطينية هي بتاريخ ١٩ من الشهر المذكور وملخصها اولا ان الدولة العثمانية التي لها النظر في مصالح مصر كما لا يخفى عينت عثمان باشا وكيلا من قبلها في جمعية الامناء المكلفين بتحديد الاراضي التي ينبغي ان تبقى في ملك لجنة خليج السويس بمقتضى الحكم العرفي الذي اصدره الامبراطور نبوليون الثالث في نازلة اللجنة المشار اليها وقبل خديوي مصر اجراء العمل به وثانيا ان وقعت امطار غزيرة اتلفت محصول القطن في كثير من عمالات السلطنة (وهذا الخبر قد نشرناه في رائد الاسبوع الماضي نقلا عن صحيفة الجوائب) . وثالثا ان سوق النقود في مزيد الضيق والعسر وان كثيرا من اكابر التجار افلسوا من شدة تعسر احوال التجارة . اه . ولكن هذا التعسر عام لجميع بنادر اوروبا واسواقها وهو اعظم في بلاد الانكليز ونشا عنه نزول اسعار السلع ولاسيما المنسوجات القطنية وافلاس عدد وافر من التجار والصيارفة بل تعسر متجر القسطنطينية ما هو الّا نتيجة تعسر المتجر في انكلتيرة بسبب كثرة العلائق الكائنة بينهما ❊

ايطاليا

قد اجتمع مجلس النواب الايطالياني في الرابع والعشرين من اكتوبر كما كنا انبانا في الرائد سابقا ولكن لم يحضر الملك اجتماعهم ولم يرسل اليهم خطبة منه وانما خاطبهم رئيس الوزراء الجديد الجنرال لامرمورا وعرض عليهم معاهدة الخامس عشر من اشتبراعني التي عقدت بين دولتي فرانسا وايطاليا في خصوص النازلة الرومانية واصحبها بنسخ من الرسائل الرسمية التي تراسل بها الدولتان قبل المعاهدة وبعضها . ثم بعد ذلك نهض السنيور لانزا وزير الامور الداخلية وعرض رسم قانون في شان نقل تخت المملكة من تورين الى فيرنسة لينظروا فيه ويقترعوه ويفوضوا الوزارة باخذ مبلغ سبعة ملايين فرنك للقيام بمصروف النقل ولما فرغ الوزير المشار اليه من الكلام على ذلك الموضوع نهض بعض الاعضاء وطلبوا من المجلس ان يكلف اناسا بالنظر في ما وقع من الشغب في تورين والاسباب التي نشا الشغب عنها فقبل المجلس ذلك وعين الرئيس تسعة اعضاء لكتابة تقرير مفصل في الواقع . ثم انتخب كل من اقسام المجلس التسعة امينا للنظر في المعاهدة وفي مطلب وزير الامور الداخلية وبعد ذلك انصرفوا . ثم في عشية اليوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور تنادى نحو مائتي عضو من اعضاء المجلس في محل خصوصي وتفاوضوا في شان المعاهدة واجمع رايهم على وجوب تثبيته وقيل ان في غد ذلك اليوم تنادى ايضا بعض من الاعضاء المضادين للحكومة وان غالبهم ذهب الى انه انفع لخير البلاد ان يوافقوا الدولة في امر المعاهدة ونقل الكرسي الى فيرنسة ولهذا يظن ان هذه القضية تنتهي حسب مرام الدولة من دون كبير مناظرة في المجلس ولا مضادة من الاعضاء ولكن تثبيت المعاهدة لن يقيد الايطاليانيين بشيء آخر سوى عدم الاعتداء على دولة البابا لاخذ رومة منها بالقوة القاهرة ويبقى لهم حق باخذها في المستقبل اذا كان سوء تدبير البابا واهل دولته يحمل الاهلين على الثور عليه من تلقاء انفسهم وطلب الانضمام الى مملكة ايطاليا . وكثير من اهل الخبرة في السياسيات وباحوال البباصات في الدولة البابوية هم على يقين بانه لا بد من وقوع ثورة في رومة بعد خروج العساكر الفرنسوية منها اذ مستحيل ان يقبل البابا ارضاء رعيته باحداث شيء في دولته من التنظيمات السياسية والمدنية التي قد طالما يتشوفون اليها فان حالة كونه رئيس الديانة الكاتوليكية تمنعه من الالتفات الى اهواء الرعية ولا سيما حيث التنظيمات التي من شانها ان توسع دائرة الحرية مضادة لمنهاج البباصات فيتوهمون ان احداثها في البلاد يفضي الى خراب الكنيسة واضمحلال الديانة . هذا وقد وردت رسالة خصوصية من اودينو من اعمال اقليم البندقية الى تورين مورخة في ٢٣ من اكتوبر تنبي عن وقوع ثورة في تلك العمالة وذلك بان شرذمة من جنود متطوعين يقودهم رجل كان يوزباشيا بعسكر غريبلدي هجموا على بعض القرى واخذوا ما كان هناك في صناديق الميرى من المال وانهزموا وقيل ان ذلك سبب هيجانا عظيما في البلاد وان الدولة النمسوية اضطربت من ذلك وقبضت على كثير من الشبان حذرا ان يثيروا الاهلين ❊

بر الشـــام

قرانا في حديقة الاخبار ان يوم السبت ٢٤ من ربيع الثاني جرى في مدينة بيروت ضرب القرعة العسكرية فكانت تتوارد الشبان من كل اقاليم بسرور كانهم ذاهبون الى عرس وان الذين وقعت القرعة عليهم اجلت لهم الحكومة عشرين يوما لقضاء اشغالهم وانهم عند انقضائها يرجعون للانتظام في العسكر . ثم انه ورد من القسطنطينية رسالة تيلغرافية اخبرت بان داوود باشا حاكم جبل لبنان اثبت في ولايته لمدة خمس سنوات مستقبلة . ثم ان سوق الاقطان بردت حالها بسبب ورود خبر عن انحطاط اسعار القطن في

بلاد الانكليز . ثم انه جرى ضرب القرعة العسكرية ايضا في ايالة دمشق وان والى حلب لما راى غلاء اسعار الغلال وان الفقراء سيتضايقون من ذلك في المعيشة اخذته الشفقة وبعث في الحال اوامر شديدة لسائر الفلاحين بان يبادروا في اداء مال الميري وبقايا الويركو فكثرت الحناطي في السوق ونزلت اسعارها عشرة في المائة . هذا وقرانا في الغلنياني ان الامير لوسيان مرات الذي ذكرنا مروره من ديارنا هذه في العدد العاشر وصل الى مدينة بيروت في التاسع من اكتوبر واحتفلته الحكومة مزيد الاحتفال وسافر في الحادي عشر الى جبل لبنان بقصد الاطلاع على دثار بعلبك والذهاب الى دمشق . وكنا قرانا في الجرنالات الفرنسوية من قبل خبر وصول الامير المشار اليه الى القسطنطينية وتشرفه بزيارة السلطان وان السلطان رد له الزيارة في دار سفير الدولة الفرنسوية . هذا ومما اشيع في الجرنالات الفرنسوية عن سفر هذا الامير الى المشرق مصحوبا باختين له هما على ما قيل في غاية الجمال ان الامبراطور نبوليون قصد بذلك ابعاد البنتين من باريس لمنع اجتماعهما بالامير اومبرتو ولي عهد ملك ايطاليا اذ كانت تقول الناس يومئذ ان هذا الامير ذاهب الى باريس لخطب احداهما فاتضح الان ان تلك الاقاويل كانت لا طائل تحتها ❊

فرانسا

لما كان الامبراطور الكسندر الثاني امبراطور الروس مقيما الان في مدينة نيس مع زوجته ووالدته بقصد تغيير الهوآء عزم الامبراطور نبوليون الثالث على زيارته فسافر من باريس في عشية السادس والعشرين من اكتوبر ووصل الى ليون عند نصف الليل وسافر من ليون الى طولون في صبيحة السابع والعشرين ومن هناك يسافر الى نيس بحرا وقيل انه يركب السفينة المدرعة المسماة سولفرينو وتصحبها السفينة المدرعة المسماة كلوار واربعة بواخر اخرى وانه يلبث هنية في نيس ثم يركب الباخرة المسماة «اكل» اي النسر صحبة الامبراطور الكسندر ويذهبان جميعا الى طولون ويرافقهما الاسطول الفرنسوي الخاص ببحر الروم وان ذهاب امبراطور الروس الى طولون هو للاطلاع على الترسخانة الفرنسوية ولحضور تجربة سفينة جديدة انشئت في تلك الترسخانة وقيل ايضا انه بعد ذلك ربما يذهب الى زيارة لامبراتريس اوجاني في كمبيان . هكذا في الغلنياني

وقرانا في جرنال آخر ان الملك ليوبولد قادم الى نيس على طريق سفيسرة لملاقاة نبوليون والكسندر ثم قرانا ايضا ان الكونت بزمارك صاحب الصدارة في دولة بروسيا وصل الى باريس منذ ايام وواجه الامبراطور نبوليون مرتين يوم الثلثاء الخامس والعشرين من اكتوبر بعد ان زار موسيو دروين دي لوي وزير الامور الخارجية عدة مرار واستمر يتفاوض معه ساعات وقيل انه سافر من باريس الى برلين يوم سفر الامبراطور الى ليون ولكن لم يعلم احد الى الان سبب ذهاب الوزير المشار اليه الى باريس ❊

الغرب الاقصى

قرانا في الغلنياني ما نصه : السلطان محمد صاحب مملكة مراكش دخل مدينة رباط في صبيحة الثالث عشر من اكتوبر واقتبلته الاهالي بغاية الترحب والسرور وقيل ان سفير الدولة الفرنسوية الجديد مسرع في الذهاب الى تلك المدينة لمقابلة السلطان المشار اليه ويضع بين يديه الاوراق المشعرة بكونه سفيرا من الدولة الفرنسوية .

نازلة الدنمرك

ذكرنا في العدد الخامس عشر من روائد هذا العام رسالة تيلغرافية من مدينة فرنكفورت مفادها ان احد جرنالات فيينة اخبر بان اعضاء المجمع الملتئم في تلك الحاضرة لعقد الصلح بين الدولة الدنمركية ودولتي اوستريا وبروسيا وقع الاتفاق بينهم في شان قضية قسم الدين الذي على دولة الدنمرك بينها وبين الدوكات المستخلصة منها وانهم بعد ذلك شرعوا بالمفاوضة على القضايا المتعلقة بالصلح ❊ فالان وردت رسالة اخرى تيلغرافية من فيينة نفسها مورخة في ٢٦ من اكتوبر تثبت خبر الرسالة الاولى وتزيد عليه ان اعضاء المجمع المذكور اجتمعوا في صبيحة ذلك اليوم وانهم اصطفوا على جميع الشروط المنبني عليها الصلح ومتعلقاتها واتفقوا على نصوص صك المصالحة وانهم لا يلبثون ان يضعوا خطوطهم فيه ويعرضوه على كلا الفريقين للتصحيح عليه ❊ فاذا كان هذا الخبر صحيحا تكون النازلة الدنمركية التي ازعجت دول اوروبا كل هذه المدة الطويلة قد انتهت بالتمام ولم يبق الّا نازلة الدوكات المستخلصة من الدنمرك اعني اقامة حاكم عليها وتحديد علائق بعضها مع بعض ومع العصبة الجرمانية لكن هذه النازلة ربما يطول امرها بسبب وجود خلاف بين مجلس عصبة جرمانيا ودولتي اوستريا وبروسيا كما قدمنا في الرائد من قبل سيما وقد حدثت الان مشكلة جديدة انبات عنها رسالة تيلغرافية من مدينة آلتونة من اعمال الهولستين مورخة في ٢٢ من اكتوبر وهي ان مجلس العصبة المشار اليها قاصد ان يحمل اهل دوكات الهولستين المذكور جانبا من الاموال المصروفة لاجراء ما سميناه في الروائد السالفة «تنفيذا» اعني بعثه عسكر السكس والهنوفر الى اللاونبورغ والهولستين قبل تشمر دولتي اوستريا وبروسيا لغزو الشلازويغ ومحاربتهما الدنمرك لالزام هذه الدولة ارضاء اهل الولايتين المذكورتين كما يعلم القاري . هذا واما نازلة المدعين بحق الملك في الدوكات الثلثة فالظاهر انها تنتهي قبل قضية المصاريف المذكورة آنفا فان دوك اولدنبورغ الذي كان ادعى بالملك بحق له خصوصي وبما وهبه امبراطور الروس كما قدمنا في الرائد قد عزم على العدول عن ذلك لان اهل مجلسه الخاص الذين كلفهم بالنظر في هذه القضية وبجمع الحجج والبراهين المثبتة لحقه المذكور قرروا لديه الان بان دعواه ضعيفة ولا يمكنه محاجة غريمه دوك اوغستنبورغ اما احوال الجطلاند المستقرة فيه عساكر بروسيا فقيل انها متعسرة غاية التعسر بسبب تشديد البروسيانيين على الاهالي فانهم منعوا اخراج الحنطة والمواشي ونقضوا الفصل السادس من شروط المهادنة الذي مضمونه ان مال الجزآء يصرف منه جانب للنفق على العساكر والباقي يحفظ امانة لحساب الدولة الدنمركية يرد اليها عند انعقاد الصلح فهم الان يتصرفون بذلك المال كله ويزيدون عليه ويحسبون هذه الزيادة دينا على الدنمرك ❊

اوستريا

يعلم القاري حرسه الله ان احوال دولة اوستريا المالية هي من قديم الزمان في غاية التعسر بسبب ما يلزم للدولة المشار اليها من مزيد المصروف على العساكر التي لا تستطيع الاستغناء عنها فالان قد قرانا في الغلنياني ان احد جرنالات فيينة قاعدة الدولة المذكورة يقال له فاترلاند نشر منذ ايام نسخة من مضبطة الدخل والمصاريف للعام القابل عند النصارى اعني عام ١٨٦٥ وانه يتضح من تلك المضبطة ان المصروف اللازم للدولة في خلال السنة المذكورة يزيد على الدخل السنوي بمائة مليون فيورين اعني مائتين وخمسين مليون فرنك ثم وان الدولة قد استدعت اهل مجلس النواب الاكبر للاجتماع في اقرب وقت للنظر في المضبطة المذكورة وتحريرها واقتراعها

قبل دخول العام المذكور هذا ولكي يفهم القاري سبب قولنا مجلس النواب الاكبر مع علمه ان الدول ذوات التنظيمات المعروفة بكونستيتوسيون ليس فيها سوى مجلس نواب واحد ينبغي ان نشرح له هاهنا حالة المجالس في اوستريا فنقول ان الدولة المشار اليها لما اتحفت بلادها بالتنظيمات وكانت الرعايا من اجناس مختلفة في الدين واللغة والعوائد رتبت مجالس النواب على ثلثة انواع اولها المجلس الاكبر وهو مركب من اعضاء منتخبين من سائر اقاليم المملكة ومزاياه اقتراع الشرائع والقوانين العمومية التي يجب اجراء العمل بها في جميع اقاليم المملكة واقتراع مضبطة المصاريف وتعيين الجزاء وفرض الضرائب وماشاكل ذلك ويقال له بالنمسوية الرايخسرات العام وثانيها مجلس النواب الصغير ويقال له الرايخسرات الجزئي ومزاياه النظر في مصالح بعض عمالات المملكة دون غيرها واقتراع قوانين او تنظيمات او فرض ضرائب خصوصية . اما النوع الثالث فهو المجالس الخاصة بكل عمالة من عمالات المملكة الكبار وكل منها يقتصر على قضاء المصالح المتعلقة بالعمالة الكائن فيها وهذه المجالس يوجد ما يقاربها في فرانسا وتكلمنا عليها في الرائد مرارا بشرح مستوف لشروط الايضاح .

قال احد جرنالات فيينة غير المذكور آنفا : واستدعاء الدولة الان للرايخسرات العام نستبشر منه خيرا للبلاد اذ لا بد من ان يحضر اليه نواب اقاليم غليسية ونواب المجار الذين قد طالما ابوا الحضور اليه في العامين الاولين . هذا وقد انبات الجرنالات النمسوية عن الكونت فون رخبرغ صاحب الصدارة ووزير الامور الخارجية انه استعفى من الخدمة لاسباب لم تذكر بعد غير ان بعض منها يظن ان سبب الاستعفاء وقوع خلاف بين المستعفي وبين موسيو بزمارك صاحب الصدارة ووزير الامور الخارجية بدولة بروسيا في خصوص مصالح الشلزويغ والهولستين وفي شان نوازل اخرى خاصة بدولة اوستريا منها ان تضمن لها دولة بروسيا اقاليم البندقية . فاذا عثرنا على تفصيل هذه القضايا ننشره في الرائد ان شاء الله ❊

الايتا - ز - وني

الاخبار الواردة هذه المرة عن احوال الحرب في دولة الايتا - ز - وني وتاريخها في ١٣ من اكتوبر لا تنبي عن وقوع شيء مهم اصلا . فان الجنرال شرمان الذي فتح مدينة اتلانته لم يزل مستقرا في تلك المدينة والجنرال شريدان الذي قاتل الجنرال ارلي كما تقدم الذكر في العدد الرابع عشر مقره الان بين مكان يقال له باوريدج وآخر يسمى نورث مونتس وانه قبل وصوله الى ذلك المركز حرق كمية وافرة من غلة البلاد التي مر منها وخرب سبعين طاحونا للجنوبيين واضر بهم اضرارا اخرى جسيمة والجنرال غرانت المحاصر لريشموند احواله باقية على ما كان عليه والاميرال فراغوت لم يزل راسيا باسطوله تجاه مرسى موبيل الذي دنا منه بعد الواقعة العظيمة المنبا عنها في الرائد المذكور اما قضية انتخاب الاهلين رئيسا جديدا عوض رئيس الدولة الحال فالجميع منشغلون بها والملحوظ ان الانتخاب يقع على مستر لينكولن نفسه دون غيره لان حزبه (وهو الذي يريد مداومة الحرب لابطال العبودية واكماح الثائرين) يزداد يوما فيوما ليس في الاقاليم الشمالية فقط بل ايضا في الاقاليم الجنوبية نفسها الكائنة فيها ميادين المحاربة وحزب

- ١٤٨ -

هم انقطعوا عن اخلاق اولائك ❊ واقول في الجملة انه معما يظن ان دول الافرنج تبغي تعميم المعارف لدى جميع رعاياها فليس هذا الظن سديدا اذ ليس من نفع الدولة والكنيسة ان تكون العامة متكيسة ولاسيما عامة فرنسا فان معارفهم سبب الى انكار جهل الدولة عليهم ❊ ويعجبني منهم خلال منها انه ليس عندهم فضول وتكليف على الدخيل فيهم بل ولا على من هو منهم فلا يزورونه في غير وقت الزيارة ولا يستعيرون منه ولا يتعرضون لما ياتيه . فلو راوه مثلا مضطجعا على قارعة الطريق لم يسالوه لاي سبب تفعل ذلك . بل ربما حسبوا ان اهل بلاده جميعا يضطجعون مثله وان في ذلك مصلحة له . واذا زارك احدهم وراى عندك امراة او نساء لم يهمه ان يسالك عن سبب معرفتك بهن مما لا بد منه في بلادنا . وكذا لو راوك تماشي امراة في الطريق فكل منهم مشغول بهمه ومهموم بشغله . ويمكن ان يقال ان هذه الخلة صنو اول خلة ذكرتها من معايبهم في كون كل واحد منهم لا يهتم إلّا بشانه . ولا غرو ان يكون بعض الخلال ممدوحا من وجه ومذموما من وجه اخر ❊ ويلحق بذلك الجد في المساعي وعدم الشماتة وكراهية العبث الموجب للتنافر والعداوة او لنكاية الخصم في الكتابة على يد البريد وغيره . ولو كان البريد عندنا على الصفة التي هي عندهم لكنت ترى في كل يوم اهاجي واحاجي تلقى في المولك ويبعث بها كما يبعث بالرسائل . نعم ان عندهم يوما مخصوصا في السنة يتراسل فيه المعارف برسائل مزحية ولكن ليس منها اذى ولا يعقبها تبعة ❊ ومن ذلك عدم التهافت على الحسد فاذا راوا عندك مثلا متاعا نفيسا لم يكن عندهم مثله او دونه لم ينفسوا عليك في جدارة احرازه ولا يقولون يا ليت كان لنا مثله . وخصلة النفاسة والحسد قلما يخلو منها في بلادنا جسد ❊ ويلحق بذلك انهم يصبرون على ما بهم فلا يتظلمون ولا يجدفون اي يستقلون عطا الله ويقولون ليس لنا وليس عندنا . فكل واحد منهم يريك انه مستغن عنك ولا تكاد تسمع خادما يطعن في مخدومه او خادمة تعيب مخدومتها وان كانا يكابدان عندهما . فاما في بلادنا فقلما تجد خادما راضيا عن سيده بل

- ١٤٥ -

عندهم حرف بمعنى نعم . وعندهم كل فقرة تقتضي بالاعتبار يقول «اه» . واذا هم خاطبوك نفضوا روسهم ولا يكادون يشيرون بالايدي . وليس للهجتهم مطلقا نغمة مطربة سواء تكلم بها جاهل او عالم او امراة او ولد اذ ليس فيها مد ولا حركات طويلة وصوتهم من ازوارهم بخلاف اللغة الفرنساوية فانها مستحبة من الجواري والغلمان جدا وربما طرب لها من ليس يعرفها وان يكن صوتهم من خياشيمهم . ومع ان لغة الانكليز من اللغات المستجدة ولم تشهر إلّا واعقبها التمدن والطبع فلكل اهل صقع في بلادهم كلام ولهجة خاصان بهم فلا يكاد احدهم يفهم من اهل الصقع الاخر . ومن عادة النساء اذا كلمن احدا من الخاصة ان ينحنين له عند كل سوال وجواب . وعادة الغلمان ان يضعوا ايديهم على روسهم . وكذا هي عادة الخادم مع مخدومه عند كل سوال وجواب حتى القسيسون ايضا يرتاحون الى هذه الدغدغة . واذا خاطبوا احدا بكلام توبيخ وغيظ قالوا له «سر» وهي بمعنى سيد حتى انهم يقولونها عند طردهم كلبا ونحوه فيقولون مثلا «اخسا يا سيد» . وقد يستعملونها ايضا لتعظيم المخاطب واجلاله . والرجل يقول عن زوجته «معلمتي» والمراة تقول عنه «معلمي» واذا خاطب زوجته احد من الخاصة بلفظة «مادام» كان ذلك اشارة الى تنافرهما فخطاب الرضى انما هو ان يقول لها «يا محبتي» او «ياعزيزتي» وربما قالوا «يا قلبي» ولا يكادون يفهمون يا روحي وياعيني ويكثرون من ذكر الشيطان في حالتي التعجب والاستفهام فيقولون «اين الشيطان كنت» وكذلك يضيفون لفظة «مان» اي الرجل الى كل شيء فيقولون «واطرمان» اي رجل الماء و«بورك مان» اي بايع لحم الخنزير و«بوسط مان» وهلم جرا (٥٣) . ومن عادتهم في المكاتبة اذا اراد احد من الاعيان ان يكتب الى شخص يجهله ان يقول «فلان يسلم على فلان ويطلب ان يستخبره عن امر كذا» وفي المرة الثانية يكتب له «سر» وفي الثالثة او الرابعة «ديرسر» اي سيد عزيز واذا خرق حجاب الكلفة بينهما كتب له «مي ديرسر» اي سيدي العزيز واذا استحكمت الالفة كتب له «عزيزي الخواجة فلان» واذا طالت كتب «عزيزي فلان» ولهم عادة قبيحة حين

الجنرال مكيلان يقل عددا ويضعف عزيمة والاحزاب الاخرى تلاشت بالكلية ❊

مملكة القريك

لا يخفى ان هذه المملكة لما تولى زمام الملك فيها ابن ملك الدنمرك بلقب جيور جيوس الاول اضيفت اليها الجزائر اليونانية السبع التى كانت في حكم الانكليز كما تقدم الشرح في الرائد فاتسعت المملكة ومن ثم ازداد عدد اعضاء مجلس النواب فيها ولما اجتمع المجلس في هذه المدة الاخيرة جنحت اعضاؤه الى النظر في قانون تنظيمات المملكة المعروف بكونستيتوسيون فوجدوه مفتقرا لزيادات وتبديلات عديدة فانعكفوا على المفاوضة عليه برضاء الملك نفسه ورجال الدولة وبينما كانوا يتفاوضون اذا بالملك بعث اليهم امرا يدعوهم به ان يضيفوا الى الكونستيتوسيون قوانين لانشاء مجلس شوري خاص فابى كثير من الاعضاء الاجابة الى هذا الطلب فنشات عن ذلك منازعة في المجلس نفسه وهاجت الاحزاب في سائر اقاليم المملكة . فالان قرانا رسالة مورخة في ٢١ من اكتوبر المنصرم تقول ان الوزراء بعثوا اشعارا للمجلس يتهددونه به بانهم اذا اصر على عدم الامتثال الى امر الملك واقتراع القوانين المطلوبة يشيرون على الملك بان لا يمضي الكونستيتوسيون فجرت حينئذ مناظرة بين الاعضاء فاجتمع مائة وستة وثلثون عضوا منهم على موافقة الدولة وظل مائة واربعة وعشرون عضوا مضادين وامتنع عشرة اعضاء من الاقتراع بالكلية ❊

اسبانيا

انبانا في الرائد سابقا عن استعفاء الوزراء في اسبانيا وانشاء حكومة جديدة تحت رياسة السنيور مون فالان قد اخبرت الجرنالات بان تلك الحكومة لم تستقر وانه انتشات حكومة اخرى مكانها تحت رياسة الجنرال نرفايز وان هذه الحكومة الجديدة حلت مجلس النواب ودعت الاهلين لانتخاب اعضاء اخر عوضهم فهم والحالة هذه منشغلون الان بالانتخابات . ومن حميد اعمال الحكومة المشار اليها انها بعثت اوامر شديدة الى جميع حكام العمالات وارباب الوظائف في الدولة بان لا يتداخل احد منهم في شيء من متعلقات الانتخاب المذكور وتهددت من يخالف ذلك بشديد العقاب والعزل من الخدمة ❊

اعلانات

الجزء الاول من سيرة عنتر بن شداد

مطبوع بمطبعة برجيس

الوكيل لياه المليح المكلف ببيع الصحيفة المذكورة يتشرف باعلام اهل هذه الحاضرة المحمية صانها رب البرية بانه توصل في هذه الايام بعدة نسخ من الكتاب المذكور اعلاه فمن يرغب في شرائه ما عليه إلا ان يبعث بطلبه من الوكيل المشار اليه وثمنه سبعة فرنكات ❊

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة ❊ وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيد لاني السنيور مادلينو ❊

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتبدل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه ❊

❊ طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية ❊

يكتبون اسماءهم في اخر الكتاب مما عرف بالامضاء وذلك انهم يكتبونها مشبجة معماة بحيث لا يقدر احد على قراءتها إلا من مرن عليها . فعلاج ذلك لمن يجهل الاسم ان يقطعه من الكتاب ويلصقه على ظهر المغلف ويرسله اليه حتى يبينه في المرة الثانية . واصل ذلك ان من يكتب عندهم خطا حسنا يزن بانه معلم للصبيان او كاتب عند تاجر او في ديوان فاما من يعيش من املاكه فلا يلزمه ذلك . ويقابل عندنا قبح عادة الذين يمضون اسماءهم ويهملونها عن الاعجام . ولا ادري ما سبب هذه العادة الذميمة الموجبة للابهام والالتباس . والظاهر ان منشاها الكبر ايضا فان المكاتب يظن ان اسمه قد بلغ من الشهرة والتنويه بحيث لم يحتج الى اعجامه . والدليل على ذلك انهم يكتبون تحت اسمائهم حرف الميم كناية عن معروف . وبما ذكرت لك آنفا من اصطلاح الانكليز في افتتاح رسائلهم عرفت انهم لا ينعتون المكتوب اليه بالاجل والماجد والاكرم والمفخم وغير ذلك إلا انهم يطيلون غالبا في الامضاء فيكتبون « انا باق ياسيدي عبدك الاحقر المطيع » فلان . وقد تكون احيانا نوعا من التهكم وذلك اذا كان الكتاب يشتمل على التوبيخ او المناقشة . والعرب بخلاف ذلك فانهم يسهبون في افتتاح الرسالة ويوجزون في الامضاء فاذا كتبت مثلا « الداعي » فلان او « عبدكم » فلان كفى ❊ وكما اختلفت عادتنا وعادتهم في المكاتبة والخطاب كذلك اختلفت في الزيادة واللقاء فانك اذا دخلت على احد من اهل البلاد المشرقية احتفى بك غاية الاحتفاء وان لم يكن بينكما صلة او معرفة وعند الانصراف لا يزيد على ان يقول لك « في امان الله » وربما لم يقم لك . واذا دخلت على افرنجي اراك انه مشغول عنك بما هو اهم من الزيارة وسالك ان تسرع في عرض حاجتك وعند انصرافك من عنده نهض لك ورافقك الى الباب . وعند الفرنساوية لابد من ان يكلمك هناك بكلام يوجب وقوفكما ولو دقيقة اشارة الى انه لم يمل منك . ومآل العادتين واحد وهو الاختصار في الابتداء والاطالة في الختام . وفي الجملة فليس من الافرنج من يصدق عليه اذا طرقه طارق قول الشاعر:

« فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ❊ رشدت ولم اقعد اليه اسائله »

او قول الاخر:

« سلي الطارق المعتر يا ام مالك ❊ اذا ما اتاني بين قدري ومجزري »

« ايسفر وجهي انه اول القرى ❊ وابذل معروفي له دون منكري »

قال النمري « المعروف هاهنا القرى والايناس وما شاكلهما والمنكر هاهنا ان يساله عن اسمه ونسبه وبلده ومقصده كل هذا مما يجلب عليه حياء ❊ ثم ان ما عبت الانكليز به من الاخلاق والعادات مبني على اعتبار ما وصل اليهم من الفنون والعلوم وعلى كثرة ما عندهم من الوسائل الجديرة بان تصفي طباعهم عن غلاظة اسلافهم وتتقدم بهم الى الكمال . فان ما يطبع عندهم من الكتب وصحف الاخبار وما يلقى عليهم في الملاهي والملاعب لحري بان يهذب اخشن الاجيال في اعظم المحامد . فاما من لم تصل اليه هذه الوسائل وبقي على الهمجية والامية فاحرى ان يرثى لحاله وباله من ان يلام عليهما . قال الشاعر المخزومي:

« العيب في الخامل المغمور مغمور ❊ وعيب ذي الشرف المذكور مذكور »

« كفوفة الظفر تخفى من حقارتها ❊ ومثلها في سواد العين مشهور »

وقال اخر في المعنى:

« قد تخفض الرجل الرفيع دقيقة ❊ في السهو فيها للوضيع معاذر »

« فكبائر الرجل الصغير صغائر ❊ وصغائر الرجل الكبير كبائر »

وللامام الخفاجي:

« كم من عيوب لفتى عدها ❊ سواه زينا حسن الصنع »

« فنكتة الياقوت مذمومة ❊ وهي التى تحمد في الجذع »

وكل ما انكرته عليهم وافقني عليه من جال منهم في البلاد الشرقية وتطبع بطباع اهلها . فكلهم يقر بان هذه الاحوال التى اتصف بها عامة الانكليز في هذا العصر عصر التادب والتكيس شين — واي شين . وانا اختم هذا الاقرار بان اقول ان عامة الانكليز بالنسبة الى عامة فرانسا في معزل من المعارف والادب . وكما ان جزيرتهم منقطعة من جميع بلاد اوربا كذلك